

يكون حديداً خير من أن يكون بليداً في الحديد أيضاً على  
غير ما اراد الخراج اعني ما يتبادل البليد ومنه القلب في لئكة  
لوعرضت الناف على المؤمن وادخلت الخاتم في الاصبع والنف  
عرضت المؤمن على الناقه لان العرض يكون على من له ادراك  
وادخلت الاصبع في الخاتم لان الظرف هو الخاتم واللكنة  
فيما ان الظاهر ان يوثق بالمروض والمروض عليه ويحرك الظرف  
لحو الظرف وههنا بالعكس فتدبروا الكلام رعاية لهذا  
الاعتبار وقوله لئكة اشارة الى ما اختاره للظلمين  
انه يقبل اذا نضج اعتبار الطيف لانه يقبل مطلقاً كما  
قاله السكاكي ويرد مطلقاً كما قاله غيره **الفصل والاصل**  
ترك العاطف والبرادة قدم الفصل كونه الاصل والمراد  
عطف الجملة على الجملة ليوافق الاصطلاح والكلام ههنا في  
لانها للربط والجمع المطلق بخلاف غيرها فان قيل يحصل  
الربط والجمع مجرد القران في الذكر وان لم يكن الواو قلنا  
يقصد بالواو الاشارة الى الاجتماع والاعلام به وحيث  
لا سابق يمد نحو واماى فادهبون اى ذهبوا اياى  
فادهبون فخذوا الاول على شريطة التفسير بالتأني  
ويحدث يا اعدائكم من الشان اكنفاء بالكمرة وكما  
عاهدوا اى العروا وكما عاهدوا لان العفة تستدعي

فغلا

فغلا فيقدر ما يناسب المقام واما بحسن بين مناسبي  
لامتجدين ولا منباسبين ظاهره يعلم من الخلق فيكون اشارة  
الى توفيق الحسن على المناصب بين المنزلات المتعاطفة ايضاً  
كما اشار اليه السكاكي حيث قاله **شروط كون العطف بالواو**  
مشبوها ان يكون بين المعطوف والمعطوف عليه جمع جامعة  
كما في نحو الشمس والقمر والسحاب والارض محدث بخلاف  
الشمس والاربع ودين الجوس محدث فالفصل للاتحاد  
كالبدل نحو اهدكم كما يعلمون امرهم بالعام وبين وجبات  
وعيون فان قلت هذا يخالف ما قاله السكاكي من ان  
وجه الامتناع في البدل كونه كشيء واحد ليس له ما يطف  
عليه لان البدل منه في حكم المطروح فنقول ليس المراد بالاتحاد  
المذكور اتحاد المهور لانه في بعض صور التاكيد والبيان  
بل الاتحاد في الذات والبدل مع البدل منه كذا في  
قولهم البدل في حكم تسمية البدل منه ليس على ظاهره لعمه  
فوكف زيد ريت غلامه رجلاً صالحاً ولو كان البدل منه في  
حكم الساقط بالكلية لهذا الكلام عن العائد الى المبتدأ بل اذ  
ب ان العدة هو البدل وما تقدمه توطئة له فكان في حكم  
الساقط والبيان نحو فوسوس اليها الشيطان قال يا ادم  
هل ادراكى نعمة الخلد لم يعطت قال يا ادم على وسوس